بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

3

اذا احل خوف الله في بحث الفتى ... ندا عبت لتقوى الله من جوارحه

وقد يعتبط الانسان من هول ما يرى ... ويأتيه روح الله من حيث لا يدري

خفف السير على وجه النزق ... وكل من سار عليها ممتطن

واعتبر فيها بذي مال مضا ... هل مضا من ماله غير الكفن

لي نرى في الارض شخصا سالما ... من هموم وغموم ومحن

كل من لاقيت يشكو دهره ... ليت شعري هذه الدنيا لمن

هذه الدنيا لمن طلقتها ... واكتفا منها بقوت وكفن

غرست كروم الصبر في ارض مهجتي ... واسقيتها من كاس يا فارج الهمي

فاغصانها من حسن ظني بمالكي ... وحيطانها والسور يا كاشف الغمي

تواضعي يا فتى في كل حين ... فلا تمرا على جلين بجلين

فلا ان هذه الامة العلوية صلوات الله عليه وحشرنا في زمرته

اربعة اعجب من شانهم ... والعين من اجلهم ساهرة

فواحد دنياه مقبوضة ... من بعدها اخرة وافره

وواحد دنياه مبسوطة ... ليس له من بعدها اخرة

وواحد قد حاز بلغيتها ... قد جمع الدنيا مع الاخرة

وواحد فاتته كلتيهما ... اصبح بلا دنيا ولا اخرة

الاماني عشرة فرقة ... عجب من الاولى من الملك فكره ناظم

لقد رجت الارضون اذ قام ... سيدي سيد وم حجلس

فوافا سواد منامي

واسعد الله العظيم الذي ... لا اله الا هو الحي القيوم

واتوب اليه

رحم الله المستجيل (٤)

جامعة الرياض
قسم الصورة والميكروفيلم
المكتبة المركزية

عبد الله بن علي

١- شرح خطبة الفاكهي، نسخة عبد الله

بن حسن عام ١٢٠٠هـ

٢- كشف النقاب عن محرات ملحة الاعراب

للفاكهي ٩٩ ورقة

١٧ × ٢٤

[الصفحة تشتمل على ثلاث أقسام: أسطوانية، خاتمية، ...]

عبد العزيز

هذا شرح خطبة الفاكهي
للشيخ العربي الاجل الاورع
عبد الله ابن علي
العالس رحمه الله تعالى
امين اللهم امين
وصلى الله
على سيدنا
محمد وآله
وسلم
امين

رقم التسجيل : ٤

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
هذه تعليقة لطيفة على خطبة الامام المحقق البحر المدقق عمدة الدين عبد الله بن احمد
الفاكهي المالكي رحمه الله قوله بسم الله الرحمن الرحيم الباء متعلقة بمحذوف لما تقرر
من ان حروف الجر لا بد لها من متعلق اي فعل او شبهه اذا لم يكن زائدة والمراد هاهنا
لتعلق العمل في محل الجار والمجرور اما رفعا او نصبا اذا تقرر هذا فقد اختلف
في المتعلق هل اسم او فعل واختار الاول البصريون والثاني الكوفيون وهذا المشهور
في التفاسير والاعاريب ولم يذكر الزمخشري غيره ويؤيده الحديث وهو قوله صلعم
باسمك اللهم وضعه حسن وفي كل من القولين قوة وضعف اما قوة الاول فلكونه
تصدر جملة اسمية وهو يفيد الدوام والاستمرار وضعف كون المتعلق اسم وهو
فرع التعلق والعمل وقوة الثاني ان المقدر فعل وهو الاصل وضعفه كونها تصير
جملة فعلية وهي تفيد التجدد والحدوث فهو اضعف بالنظر الى الاول فعلى هذا
يكون فائدة الخلاف من جهتين الاولى انها على الاول جملة اسمية في محل نصب
وهذا المتعلق تقدير في بسم الله الرحمن الرحيم مؤخرا ومناسبا لما جعل البسملة
مبدأ له فيقدر بسم الله او ابتدائي بسم الله اجتمع وبنحوه وقدر مؤخرا لا
مقدما لافادة الحصر والقصر وذلك لان تاخير المتعلق يفيد النصب مثل قوله تعالى الا الى الله
تحشرون والتقدير اليه لا الى غيره وكذا تقديم المفعول اذا كان ضميرا نحو اياك نعبد
واياك نستعين اي نخصك بالعبادة والاستعانة فيصير المعنى ابتدائي الاسم
باسم الله ويكون القصر حقيقيا لان القصر تخصيص وقصر افراد ويعبر به قلب
وادعاء وحقيقي يخصص ويكون بمعنى الباء اما للمصاحبة او للاستعانة والله
اسم للذات الواجب الوجود المستحق لجميع صفات الكمال المنزه عن النقص واصله
الاله حذفت الهمزة فصار لاه وابدل بالالف واللام التي للتعريف وادغمت واللام
فصل البسملة لام التعريف لكونها عوض عن الهمزة قال بعض المحققين لما

لما اختص ذاته بصفات تدل الشارك فيها غيره جعلوا اسمه الشريف مختصا
بما لم يختص به غيره من لزوم الالف واللام والتعريف وما شرع حرف الندا مردودين وقد
وقطع الهمزة فيه الرحمن صفة له تعالى للمبالغة وهو عموم الرحمة للمؤمنين وغيرهم
وهو محال لا حقيقة له وقولهم رحمان اليمامة لمسيلمة الكذاب لعنه الله باطل
الرحيم كذلك الا انه خاص بالمؤمنين ولذا حقيقة فان قلت لم قدم الجلالة عليهما
قلت لان حق الاسم التقديم وحق الصفة التاخير فان قلت لم قدم الرحمن على
الرحيم قلت لكون الاول عام والثاني خاص لما كان الرحمة للمؤمنين او لكون الاول
لا يطلق الا على الباري تعالى معرفا ومنكرا بخلاف الرحيم فقد يطلق على غيره منكرا
مضافا نحو رحيم بأهله وانما طولت الباء في بسم الله الرحمن الرحيم لكونها موضوعة عن الالف
التي للتشديد عليها او لكون اسم الكتاب الله حرف معظم وسائر وجه
البداءة انه تعالى بدأ هذه الكلام على بسم الله الرحمن الرحيم قوله سبحانك لا احصي
ثنا عليك الخ سبحان اسم مصدر علم للتسبيح كالكلام بمعنى التكلم ومعناه
التنزيه البليغ وهو منصوب على انه مفعول مطلق والعامل فيه محذوف
تقديره اسبحك سبحانك وجوبا لما سيأتي ان شاء الله تعالى ان المفعول المطلق والعامل
اذا اضيف الى فاعله او مفعوله او نعت فاعله باللام حذف عامله وهذا مضاف
الى مفعوله وسيأتي الفرق بين المصدر والمفعول المطلق لا احصي ثنا عليك الخ
جملة حالية وثنا مصدر وهو مفعول احصي وعليك جار ومجرور متعلق
بمحذوف وانت تاكيد للضمير المجرور في عليك وانما اضمر للرفع المجرور
وكان تاكيد الضمير المجرور كما ابحث على نفسك الكاف للتشبيه بمعنى مثل
وما مصدرية والقياس ان يقول وهو الصواب كما
وانت صلتها او على نفسك متعلق باحمد فيصير المعنى
اثر حمدك اي اعدك بين يديك بليغ الرسائل والفضائل التي نسبها اليك
اعداؤك حالة كونك لا احصي ثنا عليك انت كما اثنى على نفسك فان
قلت لم عدل عن الاضافة الى هذه اللفظ قلت هذه الحمد هو لله الذي

على الجمل الاختيارية بل هو ابلغ فهو داخل في حمد الحمد قوله واصلي
واسلم الخ حمل وعلمه والواو للعطف على عامل سبحان وهو اسبحك فيكون
حمل وعلمه معطوفا على منكلهما كانه قال اسبح واصلي وهو فعل مضارع
مرصلي بمعنا التعظيم والتعظيم والاعتنا بشان المصلي عليه ومن العبد
بمعنا الدعا ومن الملايكة بمعنا الاستغفار ومن الثاني وصل علمهم ومن
الباقي ويستغفرون لمن في الارض والسلام في اللغة الامان والتسليم
من النار اي الامان منها وبمعناها البعد من الافات الدنيوية والا
خروية وهو من اسما الله تع والمعنا في حقه تع البعد عما يعرض للمخلوق
من الضرر والنقص وغيرهما فيصير المعنا فاسئل الله التعظيم والتعظيم
والبعد من الافات الدنيوية والاخروية على محمد والد وسلم قوله على
محمد افضل من خصصته بروح قدسك شارع واصلي واسلم فعند البصري
انه للثاني والاول الكسائي وكلا القولين انهما سنة وقوله بروح قدسك
روح القدس جبريل عم فلسا افضل من خصصوا به من الانبيا وقوله
وبعد فهذه من الغايات المقطوعة عن الاضافة وهي مبنية على الضم
وتوتى بها للانتقال من اسلوب الى اسلوب اخر يكون فاصلا بين الكلامين
فالاسلوب الاول الثنا والثاني وصف كتابه ولها اربع حالات سبق
في اخر المنظومة انها اربع قوله فهذه كلام جرى على انك فهذه مبتدا خبره
مهما والفا رابطة لجواب الشرط المفهوم من الواو في بعد التابعة عن
اما النائبة عن مهما والمعنا مهما تكن من شي فهذه اسم شرط مبتدا
وتكن فعل الشرط ومن شي اسم تكن وكثر استعمال هذه اللفظة مخففة
للتخفيف فانه عن مهما تكن اما المتصلة وتكون نائبة عنه في
وغيره بمعنا فقط ولا تستعمل الا في المقطوع بحصوله لان معنا
مهما تكن من شي ان وجد شي وهذه في مقطوع واذا وجد الشرط
وجد المشروط لا محالة ثم كثر استعمال اما مخففة واوي بعد حذفها

بالواو وهي نكتة لطيفة وهي الاختصار والرابط الصور دليل ان الشرط مقدر في
نظم لانها لا يخلوا اما ان تكون للعطف او زايدة لا يصح الاول لان الخبر لا يعطف على المبتدا
ولا الثاني لانها لو كانت زايدة يصح الاستغنا عنها فما بقي الا انها رابطة لجواب الشرط
المقدر فهي فا الجزا وهذه اشارة الى ما في الذهن لانه لا يوجد الا الفاظ ولا المعاني
في الخارج والاشارة انما هي الى المحسوس فكانه نزل المفهوم منزلة المحسوس كما يقال
واما الاشارة بحسلا مثل قوله تع الى ياخال او يزيد قوله تعلق بدل من هذه
وقوله وخير صفة للتعليق هو توضيح ما في الكتاب مع زيادة يستطرفها
والسرح مردوفا وهو نقل كلام كثير مع استيفا جميع المعاني وعكسه الاطنا
وقوله على المقدمة بكسر الدال من قدم بمعنا تقدم فهي مستقدم من اللازم واللازم
لا ياتي فيه الا اسم الفاعل لا اسم المفعول لانه فرع تعدي الفعل وهي ما جوده من
مقدمة الكتاب للطايفة المتقدمة عليه وهي مقدمة من يعرفها على من لا يعرفها
وهذه هو الذي حمل بعض العلما ان الفتح خلف اي باطل وبعضهم قال انه
سمع بعد ان المصنف قدمها فهي مقدمة وان تكون ما جوده من قدم لا من مقدمة
اذا عرفت هذه فالمقدمة اما مقدمة علم او مقدمة كتاب فمقدمة العلم هي
التي يذكر فيها الحد والموضوع والغاية ومقدمة الكتاب هي الطايفة التي من
جملة الكتاب قدمها امام المصنف الكتاب لارتباطها به والانتفاع بها فيه وتكون
السبب بينهما ان مقدمة العلم من قبيل المعاني ومقدمة الكتاب من قبيل الالفاظ
المختصة ولا من مقدمة العلم من مقدمة الكتاب ولا العكس فتكون النسبة الكلية
فان لست بين الفاظ مقدمة العلم ومقدمة الكتاب فعموم من وجه يجتمعان
فيما اذا ذكر الحد والموضوع والغاية اولا ويفترق مقدمة الكتاب اذا ذكر
غيرها اولا ويفترق مقدمة العلم حيث الحد والموضوع والغاية فاحفظ هذا
فانه مهم قوله كافل اي ضامن فهذه هو خبر المبتدا الذي هو هذه اقوله

مكتبة الملك عبد العزيز

محل المباني جمع مبنا وهو الالفاظ وقوله المعاني هذه على كاربو بعضها بعض
سبد الفاظ المحدد بالعمل المعهد استعاره بالكنايه واثبات الحل بحسلا لانه
بلاءم المشبه قوله وسمت كشف النقاب شبه معاني النظم بالمراة الحسنا التا
بتدوي الخدر فيكون ذكر المحدرات مكنيه واثبات النقاب تخييليه لانه يلاءم
المشبه به وذكر الكشف ترشيحا للتمثيل لانه انطوى ذكر المشبه وذكر المشبه به
فيكون ذكر المشبه وذكرها لابد منه مما يلاءم المشبه تمثيلا والزوايد ترشيحا
وانطوى ذكر المشبه وذكر المشبه به فيكون ذكر المشبه به مصرحه وذكرها يلاءم
المشبه ترشيحا مثل لدى اسد شاك السلاح مقذوف اللد اظفارها قوله
بعض الفقها جمع فقيه وهو من يكثر استنباط الاحكام الشرعيه قوله
الاصفيا جمع صفي والصفا من صفا قلبه من الغش وقوله الاولينا جمع ولي
وهو العارف بالله وبصفاته قدر الطاقه البشريه وقوله حسبي اي طالبا
من من به المبدا استعمل بطلب اصل التعلق وقوله التوفيق في اللغه جعل
الشي موافقا للاخر وفي اصطلاح اهل العدل ما يفعل المكلف عنده ما كلف بفعله
لاجله من غير الجا الى الفعل لا محاله ذكره الامام والهدايه في اللغه الدلاله وفي
الاصطلاح بلفظ الى ما يتوصل به الى المطلوب فعلى هذا عطفها على التوفيق
من عطف الخاص على العام وهي تاره تعدى بلفظها مثل اهدنا الصراط
المستقيم وتاره بالى نحو اهدنا الى صراط العزيز الحكيم وتاره باللام نحو
اهدنا للاعمال قلت يقول قال ناظمها يقول قال اقول ويقول
اقول يا سائلي والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب منه وله الحمد والمنه
مسئوله من خط الاخ احمد محمد البرانجي قال قيد منقوله من خط الفقيه
صالح السياغي قال قيد من منقوله من خط قال قيد من خط سيدي الطاهر
مدشرف الال القسم الحسن احمد المنصور عافاه الله تعالى احمد عبد الله الحسن البوزوم

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وعن باكريم هدى محمد بن هشام رحمه الله تعالى
في قواعد الاعراب قال الشيخ الامام العالم جمال الدين عبد الله بن هشام الانصاري
رحمه الله تعالى هذه مذكرة احتوت على مهمات من قواعد الاعراب سهلا على الطالب
ومعينا للدارس الالباب فحصرت في هذه الابواب الباب الاول في الجمل وفيه
اربع مسائل الاولى ان اللفظ المفيد يسمى كلاما وجمله وان الجمله تسمى اسميه
ان بدات باسم او فعليه ان بدات بفعل الاولى نحو زيد قائم والثانيه قام زيد
وصغرى ان بنيت على غير هذين كقائم ابوه مرفوعا بزيد قائم ابوه وكبرى ان كان
في ضمنها جمله كمجموع زيد قائم ابوه المسئله الثانيه التي لها محل من الاعراب
سبع احدها الواقعه خبرا وموضحها رفع في باب المبتدا والخبر وان نحو زيد
قائم ابوه وان زيدا قائم ابوه ونصب في باب كان وكاد نحو كان زيد ابوه قائما
وكاد زيد يفعل الثانيه والثالثه الواقعه حالا والواقعه مفعولا ومحلها
النصب نحو زيد يضحك وقال زيد عمرا منطلق والرابعه المضاف اليها ومحلها الجر
نحو هم يا زيد الخامسه الواقعه شرطا جازم ومحلها الجزم اذا كانت مقرونه
بالفا او باذا الفجائيه نحو من يضلل فلا هادي له ونحو ان تصبهم سيئه بما قدمت
ايديهم اذا هم يقنطون السادسه والسابعه التابعه لمفرد او جمله لها محل
فالاولى من قبيل ان يا زيد لا تسبح وقد جمله النهي صفه اليوم السابعه نحو زيد
قام ابوه وقعد اخوه الثامنه الجمل التي لا محل لها سبع احدها الا
بتدائيه وسيا المسئله نحو انا انزلناه الثانيه الواقعه صله نحو الذي
قام ابوه الثالثه المعترضه فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار
والتفسيريه نحو لما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء والضراء
الخامسه جواب القسم نحو وبعزتك لاغوينهم اجمعين السادسه
جواب الشرط غير الجازم نحو ولو شاء الله لذهب بسمعهم السابعه التابعه

الاسما الاشارة شاربه لجمع المذكر والمونث والها
فيد للتنبيه وعلى بنايه تضمنه معنا الاشارة الذي
هو من معاني الحروف وبني على الكسر للتخلص من التقا
الساكنين بالحركة الاصلية في ذلك واما نزال فهو
اسم فعل امر بمعنا انزل وعلى بنايه ما تقدم في شات
وخصه بالعرب لكثرة قولهم عند المبارزة ودراك
وتراك واما حذام ونحوه مما هو على وزن فعال
بمعنى اولى علما لمونث كما اشار اليه بقوله في الدما اسم فعل
كوبار وطفار وسكار وسجاح فاهل الحجاز يبنونه
على الكسر مطلقا تشبيها له بفعال الدال على الامر
في الوزن والعدل التقديري قال اذا قالت حذام
فصدوها فان القول ما قالت حذام والذي
تميم توافقهم فيما ختم بر الحضار فيبنيه على الكسر
مطلقا ويعرب غيره اعراب ما لا ينصرف للعلمية
والعدل عند س وللعلمية والتانيث المعنوي
عند المبرد وهو الظاهر والدما بضم الدال المهملة
جمع دمية وهو الصورة المنقوشة على الحايط
وتطلق على الصورة الجميلة على التشبيه
وقد يبنى بفعل في الافعال فماله مغير بحال

تو امنه الوق يرحمن ولم يرحن الا للعاف بالنعم
فهذه امثلة مما بني ذا من جايل والالى وكل مبني يلوه
اخره على سواه فاستمع ما ادكره
تقدم ان المضارع اذا لم يباشره نونا التوكيد ولم تتصل
به نون الاناث كان معربا وذكر هنا انه اذا اتصلت
به نون الاناث بني على السكون نحو والمطلقات
يتربصن والوق يرحمن واذا دخل عليه عامل نحو
لم يصرن ولم يرحمن لم تو ترقد لفظا وهذه معنا
قوله فالد بمعنى الحاكي والى ذلك اشار بعضهم ملغزا
حسبك قال وناصب للفعل او جازم له ولا حكم للاعراب
فيه يشاهد ومثله الماضي المتصل بضمير رفع
متحرك كضربت وضربن ولم يتعرض لحكم المضارع
اذا اتصلت به نون التوكيد المباشرة له لفظا نحو
ليسجنن وليكونن ومذهب الجمهور انه مبني معها
على الفتح لتركبه مع الفعل تركيب خمسة عشر بدليل انه لو فصل
بينه وبين النون فاصل لم يحكم ببنايه نحو وك
تصفحان ولا تصبك وقوله فهذه امثلة مما بني
اشارة الى انه لم يستوف المبنيات وانما ذكر جملة
منها جايلة بين الناس اي دائرة في السنتهم

واشار بقوله وكل مبنى تلوه اخره على سوا الى الفرق
بين المعرب والمبنى فالمبنى ما تلوه اخره على سوى
اى لازما طريقة واحدة من سكون او حركة وسكون
وحركة ليسا بعامل دخل عليه حتى يتغير اخره
باختلاف العامل في حركة وسكونه يكونان تعامل
فيوجدان بوجوده فقد ظهر لك انهما مثلان والسلام
وقد تقضت ملحة الاعراب ، مؤدبة عند ابي الاداب
فانظر اليها نظر المستحسن ، وحسن الظن بها والحسن
يشير الى ان هذه المنظومة الموسومة بملحة الاعراب
انقضت شيا فشيا مع ما اودع فيها من العلم والا
داب فانها مع سهولة الفاظها اشتملت على جمل
حمة من مهمات النحو والتصريف وتضمنت امثلتها من
الحكم الجامعة والاحكام النافعة التي هي وفقد
الله لامثلتها وفهم معانيها بلغ الرشد العلما فينبغي
للناظر فيها ان ينظر اليها نظر من يستحسن الشي
لينتفع بها حفظا وقراة وتفهما فان من اشاطنه شي
لم يصفح بروان يحسن ظنه بها ان سلم منها ما يخيد
ويؤمله من العلم وان عسى الى ناظمها بالدعا كما
احسن البدي بها فانها مشهورة البركة قل ان تشتغل بها

طالب

طالب الا واستفتح بها ومنح والملحة الواحدة من الملح
بضم الميم وهو ما يتملح من الكلام والبديع الشي الغريب
الذي لم يسمع على منواله ولما كان كلامه هذه
متضمنا للاعتنا بهذه المنظومة نظما اودعه اشار
بقوله وان تجد عيبا فسد الخللا الى ان النا
ظر اذا وجد فيها انتقادا واعتراضا ان يسد الخلل
وذلك حيث يتحقق ولم يكن الجواب عنه على وجه حسن
ليكون ممن يدفع بالتي هي احسن فان الانسان
محل العيب والنقصان والكمال لا يكون الا لله تع
فجل من لا عيب فيه وعلا واصل الخلل الفرج التي بين
انواع الباب ثم ختم هذه المنظومة بما بدا بها به
اولا من الحمد المعقب بالصلوة فقال
والحمد لله على ما اولى ، فنعم ما اولى ونعم المولى
ثم الصلوة بعد حمد الصمد ، على النبي الهاشمي محمد
والد وصحبه الاطهار ، القائمين في حجا الاسحار
قدم الكلام على الحمد والنبي والد والصلوة ثم
صلى اراد بما يخبر والمراد بها هنا الاعتنا شان
المصلى عليه واراد الخبر له وقد مر ان افرادها
عن السلام مكروه والهاشمي نسبة الى جده

هاشم ابن عبد مناف ومحمد علم علي بعثنا عليه
افضل الصلوة والسلام وهو منقول من اسم
مفعول حمد كفضل من فضل موضوع لمن كثرت
خصاله الحميدة ومحمد اسم جمع لصاحب عبد من
وجمع له عند الاحفش والصحابي من اجتمع بالنبي
مؤمنا صلى الله عليه وآله وسلم ومات كذلك وعطف
الصحب على الآل لتشمل الصلوة باقيهم والدين جمع
دجية وهي ظلمة الليل والله اعلم واحكم
تم الكتاب بعز الله العزيز الوهاب فلله الحمد والمنة
والشكر سرمدا والحمد لله على كل حال من الاحوال وصلى
الله على سيدنا محمد وآله وسلم كان الفراغ من رسم هذا
الكتاب الجليل المبارك يوم الجمعة المبارك لاربع
عشر مضت من شهر جمادى الآخر سنة ... من الهجرة النبوية
على مهاجرها افضل الصلاة والسلام وعلى آله
الكرام بخط مالكه الحقير المعترف بالخطا والتقصير
عبد الله بن الحسن بن لطف الله نور الله رقد الله تعالى
معاني هذا المكتوب فانه على كل شيء قدير وبالاجابة
جدير وغفر له ولوالديه وللمؤمنين والمؤمنات
واسال الله رضاه والمغفرة والعفو والعافية من
الحساب ورضا حوله وطوله ومنه
وفضله وكرمه ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وسلم
امين
والحمد لله رب
العالمين

مكتبة الملك عبد العزيز
المكتبة
مكتبة المكرمة

نهاية المخطوطة